رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ألفية بن مالك - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -حفظه الله-

)7(شرح ألفية ابن مالك - من البيت621إلى341 - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله-

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول الناظم رحمه الله تعالى ولا يجوز بالنكرة ولم تفيدك عند زيد النمرة - 00:00:02

لا يجوز لك نحويا ان تبتدأ بالنكرة. يعني لا تجعل النكرة مبتدأ. لا تقل رجل قائم لماذا لان النكرة مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد ومن شروط الكلام عند النحوين ان يكون مفيدا. كما قال كلامنا لفظ مفيد - 00:00:20

وحينئذ لا يفيدنا ان تقول رجل قائم لانه مجهول. فكيف تحكم عليه بشيء معنى هذا انه اذا كانت كانت النكرة مفيدة هل يجوز الابتداء بها؟ الجواب نعم. لذلك قال ما لم تفد - 00:00:40

ما لم تفد فاذا فادت لا بأس لك ان تبتدأ بالنكرة. ومتى ذلك يكون في صور. واحد كعند زيد النمرة هذا الموضع الاول من المواضع التي تأتي فيها النكرة مفيدة ويجوز لك فيها الابتداء بالنكرة - 00:00:57

عند زيد النمرة نمر وابتدأ مؤخر وهو نكرة وعند زيد الخبر مقدم وهو ظرف كما تلاحظ والنمر هي كساء مخطط تلبثه الاعراب. كما قال صاحب الحاشية ما الذي يميز هذا المثال؟ يميزه - 00:01:14

ان الخبر اولا تقدم على المبتدأ وان الخبر عبارة عن ظرف فحينئذ نقول يجوز لك ان تجعل المبتدأ نكرة في صور منها هذه الصورة وهي اذا كان مبتدأ مؤخرا وكان الخبر متقدما لكن بشرط ان يكون اما ظرفا مثل قول الناظم عند زيد النمرة - 00:01:33

الحالة الثانية او الشرط الثاني ان يكون جارا ومجرورا. مثل لو قلت في الدار في الدار رجل رجل جائز لان رجل وان كان نكرة الا انه تأخر وخبره تقدم عليه وهو في نفس الوقت جار مجرور. اذا لابد ان يكون اما ظرفا واما جارا مجرورا - 00:01:58

مفهوم هذا لو تقدم الخبر ولكنه ليس بظرف ولا بجار مجرور. هل يجوز؟ الجواب لا مثل ما لو قلته قائم رجل وتعرب رجل مبتدأ مؤخر وقائم خبر مقدم نقول لا يجوز - 00:02:19

لا يجوز. لانه قائم وان تقدم على مبتدأه الا انه الا انه ليس ظرفا ولا جارا ومجرورا. هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية وهل فتى فيكم فتى مبتدأ؟ وفيكم خبر؟ كيف جلس الابتداء بفتى مع انه نكرة - 00:02:35

نقول لانه اعتمد على استفهام هذي الحالة الثانية الحالة الثالثة فما خل لنا خل مبتدأ ولنا خبر. كيف جاز الابتداء به؟ نقول لانه اعتمد على نفي اعتمد على نفي نعم. هذي الحالة الثالثة. الحالة الرابعة ورجل من الكرام عندنا. رجل مبتدأ - 00:02:50

ومن الكرام جار مجرور. وعندنا خبر كيف جلس الابتداء برجل مع انه نكرة؟ نقول لانه وصف اين الصفة؟ الصفة هي قولنا من الكرام لان من الكرام هذا الجار المجرور وقع بعد نكرة والقاعدة تقول اذا وقعت اذا وقع الجار المجرور بعد النكرة فاننا نعرب الجار مجرورا - 00:03:19

بدليل ان المعنى رجل كريم عندنا رجل كريم عندنا وهذي قاعدة معروفة الجملة وشبه الجملة اذا وقعت بعد النكرة تعرب نعتا فالقاعدة تقول اذا نعت ووصف وصفت النكرة جاز الابتداء بها كما حصل في هذا المثال - 00:03:40

وقد ذكر بعض اصحاب الحواشي ان المقصود بقول الناظم رجل من الكرام عندنا يقولون ان المقصود به هو اه الامام النووي رحمه الله صاحب الشرح مسلم ورياض الصالحين وغيرها من الكتب. يقولون ان الناظم كان عنده نووي زائرا له زاره في بيته - 00:04:05

نظم له هذا البيت اناثا له والله اعلم بصحتي هذا هكذا يذكرونه والله اعلم بصحتهم لكن من حيث التاريخ نووي قرأ على ابن مالك. وكان يقول عنه شيخنا في مصنفاتي - 00:04:31

الموضع الخامس ورغبة في الخير خير يعني ان تكون النكرة عاملة مطلقا سواء تعمل الرفع او تعمل النصب او تعمل الجر ولو تأملنا في هذا المثال رغبة المبتدأ في الخير جاء مجرور - 00:04:46

وخير خبر هنا النكرة وهي رغبة جلسة الابتداء بها لانها عاملة. ماذا عملت عملت النفط في في جملة في شبه الجملة في الخير. لان في الخير هذا الجار مجرور متعلق برغبة - 00:05:03

وفي الخير معمول والعامل الذي تعلق به رغبة والمعنى ان رغبة خيرا يعني الرغبة في الخير فالخير من حيث المعنى هو مفعول به طيب من الذي عمل فيه رغبة لان رغبة مصدر ومصدر يعمل عمل فعلي - 00:05:21

مثل ما تقول زيدان مثلا دفع الله الناس. دفع الله الناس. من الذي نصب الناس؟ دفع درسنا في القطر مرارا ان المصدر يعمل. فهنا المصدر رغبة عمل عمل النصب في في الخير لان ان الرغبة تسلطت على الخير - 00:05:43

وحينئذ جاز الابتداء بها الموضع السادس والاخير وعمل بر يزين يعني وعمل بر يزينه. عمل مبتدأ وهو مضاف وبر المضاف اليه مجرور ويزين خبر. لماذا جاز الابتداء بالنكرة هنا يقول المسوغ هنا للابتداء هو الاضافة - 00:06:04

وكون عمل مضاف وبئر مضاف اليه هذا مسوغ للمبتدأ ان يكون نكرة مسوغ للنكرة ان يكون متدائم فاذا قيل لك ما المسوغ؟ تقول لانه ابتدأ هنا وان كان نكرة الا انه اضيف. والاضافة من المسوغات فهذه ست مسوغات - 00:06:29

نعم هذي ستة مسوغات تسوغ لك ان تبتدأ بالنكرة. ثم قال الناظم قاعدة والاصل في الاخبار ان تؤخرا الاصل انك تقول زيد قائم. فتؤخر الخبر وتقدم المبتدأ. هذا هو الاصل - 00:06:52

وجوزوا يعني النحاة التقديم يعني ان تقدم المبتدأ عن الخبر ان تقدم الخبر عن المبتدأ عفوا متى هذا؟ اذ لا ضررا اذا كان اذا لم يكن هناك ظرر بمعنى اذا لم يكن هناك اخلال بقاعدة نحوية - 00:07:14

فلا بأس عليك ان تقدم الخبر عن المبتدأ وهذي هي الحالة الاولى وهي جواز تقدم الخبر على المبتدأ فتقول مثلا في الدار زيد او زيد في الدار زيد في الدار هو الاصل ولك ان تقول في الدار زيدون فتقدم الخبر على مبتدأه. وهذا جائز لانه ليس فيه ضرر. اذا الحالة الاولى جواز تقدم - 00:07:33

خبر على المبتدأ اذا لم يكن هناك ضرر. هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية فامنعه نكتب عند هذا البيت منع تقدم الخبر منع تقدم الخبر. متى يمتنع تقدم الخبر عن المبتدأ - 00:07:56

في صور تقريبا تصل الى خمسة الصورة الاولى قال حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا قوله الجزءان يعني المبتدأ والخبر قوله عرفا يعني معرفة قوله عادمي بيان يعني لا يوجد ما يبين لنا - 00:08:14

المراد ومعنى هذا انه يمتنع ولا يجوز لك ان تقدم الخبر على المبتدأ في صور الصورة الاولى ان يكون المبتدأ والخبر كلاهما معرفتين او ان يكون مبتدأ خبر كلاهما نكرتين - 00:08:40

حينئذ لا يجوز لك ان تتلاعب باالفاظ ولا ان تلخبط ويجب ان تبقي كل كل شيء في مكانه مثال ما لو استوي في التعريف لو قلت زيد صديقي. زيد معرفة صديقي معرفة. استوي يا في التعريف - 00:09:04

مثال التنكير افضل من زيد افضل من عمرو افضل مبتدأ وهو نكرة وافضل الثانية خبر وهو نكرة طيب طبعا له ما نسوغه الان ماذا حصل هنا في هذين المثالين زيد صديقي - 00:09:21

او افضل من زيد افضل من عمرو. في هذين المثالين المبتدأ في المثال الاول والخبر كلاهما معرفة. وفي المثال الثاني المبتدأ نكرة والخبر ايضا نكرة. استويا ولا يوجد عادم بياني يعني لا يوجد ما يبين لنا - 00:09:42

ولا ولا توجد عندنا قرينة تبين المراد ولا تبين لنا هل هذا مبتدأ او هذا خبر ان كلاهما كليهما يصلح ان يكون مبتدأ وان يكون خبرا وحينئذ اقول زيد صديقي - 00:10:01

فاذا كنا كان المستمع يفهم قواعد العرب سيقول زيد هو المبتدأ وصديقي هو الخبر ولا يجوز لك ان تقول لي بعد ذلك؟ لا انا قصدت ان زيد خبر مقدم وصديقي مبتدأ مؤخر - 00:10:19

فنقول لك لا يجوز لانه لا يجد لنا ما يبين مرادك ونحن ليس لنا الا الظاهر وابن ما لك يقول فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا وهنا ممنوع ان تقدم الخبر - 00:10:35

لا يحل كذلك طيب كذلك في المثال الثاني افضل من زيد افضل من عمرو سنعرب نحن بالقواعد وبمقتضى الظاهر سنقول افضل الاولى هي مبتدأ وافضل الثانية هي الخبر ولا يحلو لك بعد ذلك ان تقول لنا لا انا قصدت قصدت ان هذا خبر مقدم وذاك المبتدأ مؤخر. لا يجوز - 00:10:51

نعم ووضح هذا اكثر في المثال الاول انك حينما تقول زيد صديقي فنحن سنقول زيد هو المبتدأ وصديقي هو الخبر. لو قلت لي انت بعد ذلك لا انا قصدت العكس - 00:11:14

قصدت ان زيد مبتدأ اه قصدت ان زيد خبر مقدم وصديقي مبتدأ مؤخر. فانا اصلا اردت ان اقول لكم صديقي زيتون نقول لا الان اختلف المعنى المعنى وانت تلاعبت بالألفاظ وتلاعبت بالتقديم والتأخير وهذا لا يجوز لك لأنه يوقع السامعين في اللفظ - 00:11:29

فان قال قائل وما الفرق بين زيد وصديقي وصديقي زيد؟ الفرق بينهما واظع عندما تقول زيد صديقي زيد معروف لدى السامع ليس مجهولا ولكنه يجهل العلاقة بينكما وبينت له فقلت زيد هذا الذي تراه - 00:11:51

عبارة عن صديقي اما لو عكست فقلت صديقي زيد حينئذ السامع يعرف ان هذا صديقك ويعرف العلاقة بينكما لا يجهل ذلك ولكنه يريد ان يعرف اسمه فقلت له صديقي هذا الذي تراه عبارة عن زيد يعني اسمه زيد - 00:12:08

واضح هذا هذا يدل على يدل على دقة العرب ودقة اللغة العربية وانها لغة اه دقيقة جدا وليس فيها شيء عبث هذا هو الموضع الاول من المواضع التي اه لا يجوز لك فيها ان تقدم الخبر على المبتدا. الموضع الثاني كذا اذا ما الفعل كان الخبر. الموضع الثاني اذا كان الخبر عبارة عن فعل - 00:12:32

يعني جملة فعلية مثل زيد يصلي زيد يصلي. زيد ابتداه يصلي خبر. هل يجوز تقديمه؟ لا يجوز لا يجوز ان تقول يصلي زيد. لانك لو فعلت ذلك تحولت الجملة من اسمية الى فعلية وانت لا تريد هذا - 00:13:25

انتبهوا انه عندما نقول لا يجوز لك ذاك ليس معناه انه لا يصح لك ان تتكلم بهذا الكلام انت يجوز لك ان تقول يصلي زيد يجوز. لكن لا تقل لي يصلي خبر مقدم - 00:13:44

وزيد ابتدأ مؤخر. هذا فقط خلافي معك هذا الذي لا تقوله. اما انك تقول يصلي زيد وتقول يصلي فعل وزيد فاعل هذا لا بأس به. لكن لا لا تقول لي هذي جملة اسمية. هذي صارت جملة فعلية الان - 00:13:57

فاذا ما الفعل كان الخبر؟ يعني اذا كان الخبر عبارة عن جملة فعلية فتقول زيد يصلي لا يجوز ان تقول يصلي زيد على ان يصلي خبر مقدم. وزيد مبتدأ مؤخر هذا لا يجوز. لانه صار الان جملة فعلية - 00:14:12

والباب كله يتكلم عن الجمل الاسمية المنتدى والخبر. الصورة الثالثة او قصد استعماله منحصرا يعني اذا كان الخبر محصورا بواسطة اداة من ادوات الحصر المشهورة. مثل الا وانما التي تفيد الحصر - 00:14:28

مثال ذلك لو قلت انما زيد شاعر وخلاص هنا خبر محصور محصور بانما بمعنى انه ان زيد متصف ليس فيه صفة الا صفة الشاعرة. انما زيد شاعر فلا يجوز ان تقدم لا يجوز ان تقول انما شاعر زيد - 00:14:52

لان المعنى اذا تأملته ستجده مختلفا الصورة الرابعة او كان مسندا لذي لام ابتداء يعني اذا دخل آآ على على المبتدأ لام الابتداء فلا يجوز لك ان تقدم الخبر مثال ذلك لو قلت - 00:15:13

زيد قائم ثم ادخلت لام الابتداء على زيد فقلت لا زيد قائم. هاي تفيد التوكيد. تسمى بامر الابتداء لانها تدخل على مبتدأ دخولهم ابتداء على مبتدأ يمنعك من من تقديم الخبر فلا يحل لك ان تقول - 00:15:37

قائم لزيد هذا لا يجوز. او كان مسندا ابتداء الصورة الاخيرة او لازم الصدر يعني ان يكون المبتدأ عبارة عن شيء من الاشياء التي لا

تستعملها العرب الا في اول الكلام - 00:15:54
وحينئذ يعني تستعملوها في اول كلام يعني تستعملوها في الصدارة او لازم الصدر الصدر هو اول الشيء وحينئذ اذا قدمت الخبر تكون قد نقضت واخللت بما بما هو معروف عند العرب من ان هذا الشيء لا بد ان يكون مقدما مثلا لو - 00:16:13
المبتدأ عبارة عن اسم استفهام معروف ان اسماء الاستفهام لابد ان تكون في اول الكلام في الصدارة انت تقول من زيد؟ لا تقول زيد من تقول من زيد فاذا مثل الناظم قال من لي منجدا؟ الشاهد في قوله من لي - 00:16:33
من هذا اسم استفهام وهو خبر اه عفوا وهو مبتدأ ولخبر هل يجوز ان اقدم الخبر عن المبتدأ؟ فاقول لمن الجواب لا لماذا لا يجوز؟ نقول لان المبتدأ هنا عبارة عن شيء من الاشياء التي لا تستعمل الا في اول وصدر الكلام. وهي - 00:16:54
ادوات الاستفهام. فمن هنا استفهامية؟ من هنا استفهامية فلا يجوز لك ان تقدم خبرها عليها منجدا هذا حال وهو مجرد تكميل للمثال ولا علاقة له بالقضية ثم قال الان ننتقل الى الحالة الثالثة من احوال الخبر - 00:17:18
درسنا الحالة الاولى وهي جواز تقدم الخبر اذ لا ضرر الحالة الثانية منع تقدم الخبر في خمس صور الحالة الثالثة الان وهو عنوان هذه الابيات وجوب تقديم الخبر يعني عكس الحالة ايش - 00:17:45
عكس الحالة الثانية. الان يجب عليك ان تقدم الخبر على المبتدأ وتؤخر المبتدأ وذلك في مواضع اربعة الاول ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر. يجب عليك ان تلتزم - 00:18:07
بتقديم الخبر في هذه الصورة. الصورة الاولى عندي درهم يعني درهم مبتدأ مؤخر وعندي خبر مقدم هنا تقدم الخبر واجب لماذا لان المبتدأ عبارة عن نكرة لان المبتدأ عبارة عن نكرة - 00:18:30
وليس له مسوغ من مصوغات الستة التي درسناها فلو قلت درهم عندي تكون قد بدأت بالنكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا كان من الاحوال التي مرت علينا وهو ليس منها - 00:18:54
حينئذ يجب ان تقدم الخبر عليه وتقول عندي درهم وفي هذه الحالة يجوز الاجذاب النكرة لماذا؟ لانه اخرناه هذا اولا ثانيا لان الخبر عبارة عن ايش ظرف كما قلنا في اول اه الدرس. كذلك لو كان الخبر عبارة عن جار مجرور فلا بأس. مثال ذلك ولي وتر لي وتر - 00:19:11
المطر هو الحاجة وطرخ مبتدأ مؤخر ولي خبر مقدم. ما حكم تقديم الخبر هنا؟ نقول واجب والسبب هو ما قلناه في مثال عندي درهم. اذا هذه هي الصورة الاولى ان يكون المبتدأ نكرة وليس له مسوغ الا تقدم الخبر - 00:19:40
والخبر يكون ايش؟ ظرفا او جار مجرورا هذي هي الصورة الاولى. الصورة الثانية كذا اذا كذا يعني كذلك يلزم تقدم الخبر اذا عاد عليه يعني عاد عليه على الخبر عاد عليه مظمر يعني ظمير - 00:20:00
نعم عاد عليه مضمار مما اي من مبتدأ به هاي بالخبر عنه اي عن المبتدأ مبينا يعني مفسرا يخبر هذا البيت ايضا من الابيات الركيكة ولست انا من يقول هذا فانا اقل من ذلك اني انتقد بيتا في الالفية - 00:20:28
ولكن نص على ذلك ابن غازي رحمه الله حيث قال وهذا البيت مع تعقده وتشتيت ضمائره كان يغني عنه وعما بعده ان يقول وسيذكر البيت الذي سنقرأه بعد قليل هنا احب ان انبه على ما نبهت عليه سابقا يا اخوان - 00:20:54
ان الالفية هي وسيلة وليست بغاية المطلوب منك انت يا طالب العلم ان تفهم هذه المسألة وان تفهم القاعدة وان تعمل بها وتطبقها ثم بعد ذلك ان فهمت البيت فالحمد لله. وان لم تفهمه فلا يظرك ذلك على الاقل الان. المهم - 00:21:15
ان تفهم مسألة لان انت عندك امراض. وهذه مشكلة المنظومات العلمية هذي مشكلة المنظومات ان الشارح عنده مهمتان مهمة شرح البيت ومهمة شرح المسألة نفسها فالبيت يحتاج الى شرح وهو الى فك الالفاظ وبيان الغريب الوارد فيه وارجاع الظمائر الى اصلها - 00:21:39
ونحو ذلك. هذه مهمة. والمهم الثاني ان تشرح له المسألة نفسها فهذا الذي احيانا اه يصعب على الانسان دراسة العلم عن طريقة عن طريق المنظومات العلمية. ولكن انا ابشر السامع - 00:22:03

والحاضر بان هذا النوع من الابيات في الالفية قليل قليل جدا جدا جدا لا اظنه يزيد على يعني اصاب اصابع اليد الواحدة بالكثير اصابع اليدين يعني. بالكثير ماذا يريد ان يقول؟ يقول الموضع الثاني من مواضع وجوب تقديم الخبر - 00:22:19
ان يشتمل المبتدأ على ظمير وهذا الضمير يعود على شيء في الخبر وبالمثال يتضح المقال لو قلت في الدار صاحبها في الداري صاحبها خبر مقدم صاحبها مبتدأ مؤخر ما حكم تقدم الخبر هنا؟ نقول واجب - 00:22:43
لا يجوز لك ان ان ان ترجعه الى حالتي الطبيعية. لا يجوز لك ان تقول صاحبها في الدار لماذا لانه سيلزم منه محظور نحوي سنعرفه ان شاء الله في في شرح اوسع - 00:23:10
كان صاحبها هذا ضمير الضمير هنا يعود على الخبر والخبر هنا تأخر يعود على شيء في الخبر. طيب المهم يتعلق بقاعدة من قواعد الظمير. اعوذ الظمير وعود الضمير قد يعود على متأخر لفظا ورتبة وقد يكون رتبتنا لفظا الى اخره له تفاصيل ان شاء الله سنعرفها في شرح اوسع الذي يهمك الان ان تعرف - 00:23:28
ان المبتدأ اذا كان مشتملا على ضمير وهذا الظمير يعود على شيء في الخبر فلا يحل لك ان تأتي بالترتيب الطبيعي بل يجب عليك ان تقدم الخبر فتقول صاحبها اداري خبر مقدم وجوبا - 00:23:53
وصاحبه مبتدأ مؤخر وجوبا. هذا معنى قول الناظم كذا اذا عاد عليه مظمر عاد عليه مظمر يعني عاد عليه ظمير. مما به عنه يخبر يعني اه يعني الخبر هو الذي يخبر به عن المبتدأ فالمظمير هذا يعود على شيء موجود في الخبر - 00:24:14
ابن غازي الذي قلنا قبل قليل ذكر انه ان ابن غازي اقترح بيتا لابن ما لك قال لو انه قال كذا اذا كان اوظح من هذا البيت المعقد بل من من براعة ابن غازي - 00:24:36
انه اقترح بيتا لابن مالك احتوى على هذه المسألة كاملة واضاف عليه صورة ثانية من الصور التي يجب فيها تقديم الخبر لا تنسوا نحن ندرس الان مواضع تقدم الخبر. صح؟ الموظع الاول درسناه. نحن الان في الموظوع الثاني - 00:24:52
فبنغازي دمج الموضع الثاني والثالث في بيت واحد مع الوضوح ولو حفظه الانسان فجيد. يقول ابن غازي كما اورده محي الدين كذا اذا عاد عليه مظمر من مبتدأ وماله التصدر - 00:25:12
هذا واضح جدا كذا اي كذلك من مواضع وجوب تقدم الخبر عن المبتدأ اذا عاد عليه اي عاد على الخبر مظمر يعني ظمير هذا الضمير اين كان؟ من من اين اخذ هذا الضمير؟ من مبتدأ - 00:25:30
واضح هذا ثم قال بنغازي وما له التصدر يعني الموضع الثالث من المواضع التي يجب فيها تقدم الخبر اشار له ابو مالك بقوله كذا اذا يستوجب التصدير يعني يجب عليك ان تقدم الخبر اذا كان الخبر عبارة عن شيء من الاشياء التي لا تستعملها العرب الا في الصدارة - 00:25:45
هذا تقدم معنا ولا لا تقدم على ما يشبهه الان نفس الشيء اذا كان الخبر قبل قليل كان المبتدأ الان لا الان الخبر نفسه عبارة عن شيء الخبر نفسه عبارة عن شيء - 00:26:14
لا يستعمل الا في صدر الكلام مثل ماذا؟ مثلنا قبل قليل ادوات الاستفهام. فلو كان الخبر عبارة عن بلاست استفهام الا يتقدم؟ يتقدم وجوبا تقدموا وجوبا اذا يستوجب التصدير. مثال ذلك اين زيد - 00:26:29
اين خبر مقدم زيدون ابتدأ مؤخر؟ ما حكم تقديم الخبر هنا؟ نقول واجب لماذا؟ لانه عبارة عن شيء لا لا يجب ان يكون الا في الصدارة في اول الكلام مثل الناظم كأين من علمته نصيرا - 00:26:50
اين خبر مقدم من مبتدأ مؤخر وجوبا وهو اسم موصول بمعنى الذي وعلمته فعل وفاعل ومفعول والجملة الفعلية صلة موصول لا محلها من الاعراب ونصيرا حال ونصيرا حال اه عفوا اه نصيرا مفعول ثان لعلمته لان علم من اخواتي ظن ان سيصل مفعولين - 00:27:05
الهاء مفعول اول ونصير مفعول ثاني نعم ثم قال وخبر المحصور قدم ابدا الموضع الرابع ان يكون المبتدأ محصورا. يعني عكس السورة السابقة الصورة السابقة. الان ان يكونوا ابتدأوا محصورا قبل قليل كان الخبر محصورا. الان ان يكون المبتدأ محصورا بواسطة

اداة من ادوات الحصر المعروفة مثل انما - 00:27:38
الا ونحو ذلك ذلك انما في الدار زيد انما في الدار من زيد. في الدار خبر مقدم وجوبا وزيد المبتدأ مؤخر وجوبا. لماذا؟ لانه محصور محصول بواسطة انما ولانك لو قدمت اختلف معنا - 00:28:02
انما زيد في الدار يختلف عن انما في الدار زيد مثل الناظم بمثال جميل قال ما لنا الا اتباع احمدا ليس لنا نهج الا اتباع احمدا. وهو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مثال جميل - 00:28:26
ما نافية لنا جار مجرور خبر مقدم وجوبا الا اذا استثناء وايضا حصر وهي ملغاة اتباع مبتدأ مؤخر وجوبا وهو مضاف واحمد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف - 00:28:44
والالف للاطلاق واضح هذا يا شباب ثم قال قاعدة وحذف ما يعلم جائز قاعدة هذه من اهم ومن ومن اشهر قواعد اللغة. حذف ما يعلم جائز اي شيء معلوم لدى السامع يجوز لك ان تحذفه - 00:29:05
لو قال لك قائل ما اسمك لا تقل له اسمي محمد. هذا حشو في الكلام قل له محمد على طول لماذا؟ لانه معروف معلوم لدى السامر عند الاعاجم يردون محمد صح؟ هذا حشو - 00:29:29
حشو عند العرب هذا معيف نعم عند العرب هذا معيب وحشو وتكثير الكلام بغير طائل وهذا بيت من اهم الابيات الالفية وحذف ما يعلمه جائزا. لماذا اقول من اهم الابيات؟ لانك ستحتاجه في النحو - 00:29:50
وفي الصرف وفي البلاغة وفي المنطقة في كل هذه العلوم يذكرون ان حذف المعلوم جائز مثل كما تقول زيد بعد من عندكما لو قال لك قال من عندكما فرددت عليه زيد - 00:30:10
وحذفت حذفت قولك عندنا زيدون لا يحتاج ما يحتاج ان تقول عندنا زيدان لو قال لك شخص من عندكما تجيبه مباشرة زيد وتحذف عندكما لماذا؟ لان حذف ما يعلم جائز - 00:30:30
مثال اخر وفي جوابي كيف زيد لو سألك سائل كيف زيد ما اخباره فقلت له قل يعني مريض دنش يعني مريض لو قال لك شخص كيف زيد؟ فقلت له دنف - 00:30:48
لا يحتاج ان تقول له زيد دنف ما يحتاج لان حثهم يعلمه جائزون. مثل ما قلنا ما اسمك؟ تقول محمد مثلا تقول اسمي محمد. او محمد اسمي نعم وفي المثال الاول فيه حذف للخبر - 00:31:07
وفي المثال الثاني حذف المبتدأ كما تلاحظون وانت يجوز لك ان تحلف المبتدأ ويجوز لك ان تحذف الخبر اذا كان معلوما لدى السامع قال فزيد استغني عنه اذ عرف زيد استغني عنه في الكلام بدلا من ان يقول لك زيد دنف قال لك دنف فقط - 00:31:26
لماذا؟ زيد استغني عنه اذ عرف لانه معروف هذا السامر. هذا الشطر كاملا قال عنه المكوذي انه حشو كامل. وهذا لا اعلم له نظيرا في الالفية لا اعلم نظيرا له في الالفية ان شطر كامل حشو - 00:31:52
اللهم قول الناظم فما ابيح افعل ودع ما لم يباح نعم فهذا ايضا قيل عنه انه حشو وقيل لا على كل حال يعني قليل جدا في الالفية ان يحكم على شطر كامل - 00:32:12
انه حشو. لماذا حشو يا اخوان؟ لانه الم يقل قبل قليل وحثكم واعلمه جائزون فما الفرق بين حتفهم واعلموا جائزون وبين قوله فزيد استغني عنه اذ عرف؟ نفس الشيء على كل حال - 00:32:30
بعض الظرفاء اعترض على هذا البيت قال ما كان ينبغي لابن مالك ان يخبر عن زيد بانه مريض وينبغي ان يتفاءل به ولو انه قال وفي جوابي كيف زيد قل سلم - 00:32:44
فزيد استغني عنه اذ علم قال لو انه قال ذلك لكان افضل من باب التفاؤل يعني لا يأتي بهذا المثال الذي فيه بالمرض والعرب كانت دائما تحب التفاؤل الا ترى انهم يسمون اللديغة سليما - 00:33:04
من باب التفاؤل ويسمون المفازا الصحراء صحراء يسمونها مفازا معنا ليس فيها فوز فيها هلاك ونحو ذلك قال الناظم نضع الان عنوان البيت. وجوب حذف الخبر قبل قليل جوزنا لك حذف الخبر. الان لا ننتقل صورة ثانية وهي اننا سنوجب عليك ان تحذف الخبر. متى

هذا؟ قال وبعد - 00:33:27
فلولا غالبا حذف الخبر حتم يتحتم عليك ان تحذف الخبر في مواضع الموضع الاول بعد لولا لو قلت مثلا لولا زيد لولا زيد لاكرمتك لولا زيد لاكرمتك. لولا حرف حرف امتناع لوجود لا محل معرض. زيدون مبتدأ - 00:33:52
ولاكرمتك هو جواب لولا طيب جوابه الاولى يعني هو الذي يعني يتعلق بدولة طيب اين الان؟ اين الخبر محذوف وجوبة ولا تظن ان الخبر لاتيتك لا ليس هذا الخبر. الخبر محذوف وجوبا. تقديره لولا زيد موجود - 00:34:17
موجود كلمة موجود هي الخبر كذبت وجوبا. لولا الله ما اهتدينا لولا حفلة محل معرض الله مبتدأ وما اهتدينا جملة فعلية وهي جواب لولا. طيب اين الخبر محذوف وجوبا. دل عليه الكلام. تقديره لولا الله هادين - 00:34:43
اذا متى يحذف الخبر متى يحذف الخبر؟ وجوبا؟ الموضع الاول بعد الاولى. الموضع الثاني وفي نص يمين باستقر ذلك من المستقر عند العلماء انهم يحذفون الخبر وجوبا اذا كان اه اذا اذا كان المبتدأ نصفا في اليمين. ما معنى نصا في اليمين؟ هنا النص بمعنى النص عند الاصوليين - 00:35:09
يعني الذي لا يحتمل الا معنا واحدا فاذا كان المبتدأ لا يحتمل الا معنى الحلف والقسم فحين اذ يجب عليك ان تحذف الخبر. مثال ذلك لو قلت لعمرك لافعلن لعمرك لافعلن - 00:35:38
موطأة للقسم وعمرك مبتدأ ولا افعلن جواب القسم انتبه تقول خبر لا. هو جواب القسم. طيب اين الخبر محذوف جوازا ووجوبا وجوبا تقديره لعمرك قسمي لافعلن الموضع الثالث من مواضع وجوب حذف الخبر قال رحمه الله - 00:36:01
قال وبعد واو عينت مفهوم مع وبعد واو عينت مفهومة معه ما هو مفهوم مع ماذا تفيد؟ تفيد المعية ويقصد بذلك ان يقع بعد المبتدأ واو وهذي الواو تكون نصا في المعية يعني لا تحتمل الا معنى المعية - 00:36:33
فحينئذ العرب تستغني بهذه المعية الموجودة في في الواو وتحذف الخبر وجوبا. مثال ذلك قال الناظم كل صانع وما صنع كل صانع وما صنع كل ابتداه مضاف مصانع مضاف اليه - 00:36:59
حرف عطف وما يحتمل ان تكون ما اه موصول حرفي او ان تكون موصول اسمي نعم وهي محتملة وصنع هذي جملة فعلية طيب اين اين خبر الكل خبر الكل محذوف - 00:37:21
محذوف تقديره كل صانع وما صنع مقترنا او متلازمان او متصاحبان. اي شيء يؤدي هذا المعنى مثال اخر كل طالب وكتابه كل طالب وكتابه طيب كل طالب وكتابه ايش محذوف - 00:37:54
لانه معلوم وحذف ما يعلم جائزا. لان المعنى كل طالب وكتابه متلازمان. او مقترنان او متصاحبان وهكذا تقول كلة كل نجار مطرقته كل فلاح وفأسه كل اه كل كل اه لاعب وكرته - 00:38:25
واضح؟ هذا الاسلوب؟ فالمقصود به ان ان هذين الشيئين مقترنان فلانه معروف لدى السامع حذفته العرب لا لا حاجة اليه. ولان الاقتران والمعية مستفاد من الواو لان الواو هذي اصلا تفيد المعية - 00:38:49
اه هذا الموظوع كم؟ الثالث. الموظع الرابع قال وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر العبد مسيئا واتم. تبيني الحق منوطا بالحكم الحالة الرابعة وقبل حال لا يكون خبرا - 00:39:08
يعني لا يصلح الحال ان يكون خبرا عن الذي خبره قد اغمر وهو المبتدأ الذي خبره قد اظهر يعني قد حذف وجوبا ومعنى هذا ان يكون مبتدأ مصدرا كما مثل الناظم ان يكون مبتدأوا مصدرا - 00:39:36
وجاء بعد المبتدأ حال الحال المعروف الذي يأتي منصوبا هذه الحال لا يجوز معنى من حيث المعنى لا يجوز ان يكون خبرا فيجب ان يبقى حالا وان تحذف الخبر وبالمثال يتضح لكما - 00:40:08
مثال الناظم ظرب يلعبدة مسيئا باربي مصدر ضرب يضرب ضربا وعرابه مبتدأ وهو مضاف الى مضاف اليه من باب وهذا درسناه في القطر من باب اضافة المصدر الى فاعله كما تعلمون مصدر قد يضاف الى فاعليه وقد يضاف الى مفعوله. هنا الظرب المصدر اضيف الى الفاعل ضربي ضربي من الظارب؟ انا - 00:40:30

واضيف المصدر الى فاعله. هذا مثل دفع الله الناس دفع مصدر اضيف الى فاعله ام من مفعوله؟ دفع الله. الله فاعل مفعول في الاية وناسة مفعول اذا ضرب يلعب دا - 00:41:01

من باب اضافة المصدر الى فاعله فبينا الفاعل من بقي؟ بقي المفعول. اين مفعوله مثال ضربي العبد العبد ما يعرفه مفعول به لمن اذا ضرب مبتدأ وهو مضاف والياء مضاف اليه من اضافة الماستر الى فاعله والعبد مفعول به. الى الان ما جاء الشاهد - 00:41:21

مسيئا حال يعني ضرب العبد حال كوني مسيئا تمام كلمة مسيئا حال. هل يجوز لمسيئا ان يكون خبرا فنقول ضربي العبد مسيء هل يجوز؟ الجواب لا يجوز هذا معنى قول ناظم وقبل حال لا يكون خبر يعني لا يصح ان يكون خبرا - 00:41:47

طيب هذا الحال لا يجوز ان يكون خبرا لانك لو جعلته خبرا فقلت ضربي العبد مسيء وقلت مسيء الخبر لضرب صار المعنى ضرب وهل الضرب مسيء ام العبد مثير لذلك اختل المعنى وصار غير مراد. لان الضرب لا يوصف بانه مسيء - 00:42:10

وصار معنا فاسد حينئذ نجعل مسيئا ان نجعل مسيئا حالا ونحذف الخبر وجوبا لانه معلوم لان التقدير ضرب العبد حاصل اذا كان مسيئا غرب العبد حاصل او ثابت او كائن ونحو ذلك - 00:42:34

واضح مثال اخر واتم تبييني الحق منوطا بالحكام هذا نفس المسألة اللهم مثال اخر والفرق بين المثالين ان المصدر ترى في المثال الاول كان هو المبتدأ اما الان في المثال الثاني - 00:42:59

فالمصدر ليس مبتدأ ولكنه مضافا اليه. وقع مضافا اليه هذا فقط الفرق بينهما والا نفس المسألة ونفس القضية انظروا المثال اتم تبييني الحق منوطا اتموا تبييني الحق منوطا. اتاه مبتدأ - 00:43:18

وهو مضاف وتبييني مضاف اليه طيب تبيين مصدر ولا اتم مصدر ما المصدر فيهما التبيين هو المصدر. لانه هو المصدر بين ويبين تبيينا بيانا وتبيينا فاذا كل ما في الامر كل ما في الامر ان المصدر بدلا من ان يقع - 00:43:39

بدل ما يقع مبتدأ كما في المثال الاول وقع هنا مضافا اليه والحكم واحد نقول التام مبتدأ وهو مضاف وتبيني مضاف اليه. من اضافة تأميني مضاف اليه. ثم تبيين مضاف - 00:44:02

والياء ايضا مضاف اليه من اضافة المصدر الى من اضافة المصدر لفاعله. الحقة احسنت مفعول به. منوطا حال والنوط هو التعليق. كما مر معكم في حديث ذات انواط. النوط هو التعليق - 00:44:18

يعني معلقا ومنوطا هذي حال وهذي الحال لا يجوز ان تكون خبرا لا يجوز ان تقع خبرا. والخبر اين هو؟ محذوف وجوبا. تقديره حاصل او ثابت او كائن بالحكام جاره مجرور - 00:44:39

نعم وهو متعلق بمنوطا والمعنى والله اعلم ان اكمل حالات التي ابين فيها الحق هي اذا كان ذاك التبين معلقا ومرتبطا بالحكم وقريب من هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من من ربه وهو ساجد - 00:44:56

وهو ساجد هذي جملة حالية لا يصح ان تكون خبرا الخبر محذوف وجوبا واضح هذا هذي مسألة يعني المسألة الاخيرة التي شرحناها الان الموظوع الرابع من مواظع وجوب حذف الخبر - 00:45:28

هذي مسألة يعني قال عنها السيوطي انها طويلة الذيول كثيرة الخلاف وقد افردتها في تأليف خاص شيء يسير عنها يعني. ثم قال واخبروا باثنين او باكثرا. هل تجاوزنا شيء؟ نعم - 00:45:47

قال واخبروا اي العرب باثنين اي بخبرين او اكثرا او باكثر من خبرين عن واحد يعني عن مبتدأ واحد تهم صلاة شعراء هم مبتدأ خبر اول شعراء خبر ثاني طيب يجوز ثالث؟ نعم يجوز - 00:46:16

مفتوح معنا البيت يجوز لك ان تأتي بمبتدأ وله اكثر من خبر. واخبروا يعني العرب باثنين. فيقولون زيد شاعر كاتب خبر بعده خبر. يجوز او باكثره يجوز لك ان تخبر عن المبتدأ الواحد باكثر من خبرين - 00:46:36

كما قال تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال وهو مبتدأ كم خبر اخبر عنه هو غفور الودود ذو العرش المجيد على قراءة من رفع المجيد وفعال اخبر بك الخبر خمسة اخبار لمبتدأ واحد وهذا جائز - 00:46:59

هم مبتدأ سراة خبر شعراء خبر ثان. طيب صلاة جمع ثري كما تقدم معنا الثري هو الشريف تقدم معنا هذا اللفظ في قوله الناظم رحمه

الله وكذا وطبت النفس يا قيس السري - 00:47:24
قلنا هناك ثري هو الشريف وجمعه ثراه شعراء يعني شعراء وكسره في الشعر نعم نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:42